كان ظبيه تعطو الى وارق السلم يروى برفع ظبية على ان اسمها
محذوف ونصبها على حذف الخبر وجرها على جعل ان زائده بين الجار و
المجرور واذا كان خبرها مفردا او جمله اسميه لم يحتج الى فاصل والا وجب
الفصل بلم او قد وجوز الزمخشري وابن الحاجب الغاها بل جعله ابن الحاجب
هو الافصح واذا خففت لكن وجب اهمالها لزوال اختصاصها بالاسما
ولانها اضعف من كان في مشابهة الفعل واذا خففت جاز دخول الواو العاطفه
عليها للفرق بينها وبين لكن العاطفه فان هذه لا يجوز دخول الواو عليها وحكى
الاخفش ويونس اعمالها قال الرضي ولا اعرف شاهدا **فصل** في الكلام
على لا العامله عمل ان بالحمل عليها ولا على ثلاثه اقسام ناهيه فتختص بالمضارع
وتجزمه وزايدة دخولها في الكلام كخروجها ونافيه وهي نوعان
داخله على معرفة وستاتي وعلى نكره وهي ضربان عامله عمل ليس وقد
تقدمت وعامله عمل ان وتسمى لا التبرئه واليها اشار بقوله
واما لا التي لنفي الجنس فهي التي يراد بها نفي جميع الجنس على سبيل التنصيص
بحيث لا يخرج عنه فرد من افراده خلاف العامله عمل ليس فانها وان نفت الجنس
لكن على سبيل الاحتمال والظهور وتعمل هذه عمل ان فتنصب الاسم الذي
هو المسند اليه لفظا ومحلا وترفع الخبر الذي كان خبر المبتدا على انه خبرها
لانها لتاكيد النفي وان لتاكيد الايجاب فحملت على ان حملا للنقيض على النقيض
كما يحمل النظير على النظير وكان القياس ان لا تعمل لما مر لكنهم اخرجوها
من الاصل واعملوها بشرط اجتماع امور اربعه ان يكون اسمها وخبرها
نكرتين اما تنكير الاسم فانه يدل على عمومه بوقوعه في سياق النفي واما
تنكير الخبر فلئلا يخبر بالمعرفه عن النكره وان يكون متصلا بها وان لا يكون
مقدما على خبرها لضعفها في العمل لانها فرع الفرع فلم يتوسعوا فيها
ولان عملها على خلاف القياس كما مر وان لا يدخل عليها جار فاذا وجدت
هذه الشروط الاربعه وجب اعمالها ان لم تتكرر والا جاز فان كان اسمها سا ب
مضافا الى نكره او مشبها بالمضاف في تعلقه بشي هو من تمام معناه مظافا

فهو

فهو معرب منصوب لفظا او تقديرا فالاول نحو لا صاحب علم ممقوت
والثاني نحو لا طالعا جبلا حاضر والمشبه بالمضاف هو ما اتصل به شي هو
من تمام معناه اي المشبه كالمثال المذكور فان جبلا متعلق بطالعا
بحيث لا يتم معنى طالعا بدونه كما ان المضاف يتعلق بالمضاف اليه بحيث لا يتم
معناه بدونه والشي المتصل قد يكون منصوبا بالمشبه كهذا المثال
ومرفوعا نحو لا حسنا وجهه مذموم ومجرورا لا خيرا من زيد عندنا وكان
اسمها مفردا بني على ما كان ينصب به المفرد لو كان ليس كان مضافا
ولا شبيها بالمضاف الاولى به وان كان مثنى او مجموعا فانه مفرد هنا
وانما قال هنا وفي باب الندا لان المفرد في باب الاعراب يقابله المثنى
والمجموع وفي باب العلم يقابله المركب وفي باب المبتدا والخبر يقابله
الجمله وشبهها وفي باب لا والندا يقابله ما ذكر هنا
اي موحدا ولفظا فقط وان كان مفردا او جمع تكسير لمذكر او مونث بني على الفتح نحو لا
رجل حاضر ولا قوم في الدار ولا رجال حاضرون ولا هنود حاضرات
في الدار وان كان مثنى او جمع مذكر سالما بني على اليا نيابة عن الفتحه نحو لا رجلين
في الدار مثال المثنى ولا قائمين في السوق مثال الجمع وان كان جمع مونث
سالما بني على الكسر لا تنوين نحو لا مسلمات حاضرات استصحابا للاصل
وكان القياس وجوب الكسر وقد بني على الفتح نظرا للاصل وكان
القياس في بنا المركبات وهو اولى للفرق بين حركته معربا وحركته
مبنيا وقد روي بالوجهين قوله نلذ ولا لذات للشيب وانما
بني اسم لا اذا كان مفردا لتضمنه معنى من فان لا رجل جواب لمن قال
هل من رجل في الدار فكان الواجب ذكرها في الجواب لسطابقا
الا انه استغني عنها بذكرها في السوال وقد تقدم ان الاسم اذا تضمن
معنى الحرف بني وانما بني على ما ينصب به ليكون البنا على حركة
او حرف استحقها النكره في الاصل قبل البنا ولم يبن المضاف
والمشبه به لان الاضافه ترجح جانب الاسميه فيصير الاسم
بها الى ما يستحقه في الاصل من الاعراب واذا تكررت لا مع مفرد

Copyright © King Saud University